

فَأَمَّا إِذَا عَصَيْتَ بِلَيْلٍ حَرْجِيَّةً	فَأَنْتَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَجِيمٌ
وَأَمَّا إِذَا انْتَسَأْتَنَا وَرَحَوْنَا	فَأَنْتَ لِلْفَرْجِ الْأَخْضَمِ

وفد طاعة منهن المرقى

ثُمَّتْ وَذَلِكَ مِنْ سَفْعِ لَيْلِيهَا	لَا يَجُوهَا مَا هَجَّنِي حَارِبٌ
مَعَادُ إِلَّا إِلَهُ الْخَيْرِ وَمِنْ بَيْتِهِ	يَقْنِي عَنِ ذَاكَ الْقَلَمِ الْوَاحِدِ

وفد في وفد

وَأَمَّا إِذَا طَوَى بِيُولَايَ حَرِيَّةً	إِذَا انْتَفَتْ فِي أَحَدِجِكَ لَا تَأْمِلُ
طَلَيْتَ عَلَى خَلْقِ الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ	خِفَانٍ نَطَوَى بَيْنَهُمُ الْمَنَاصِلُ
وَقَدْ جَلَسَتْ عِنْدَ الشُّوْنِ وَإِنْ شَاءَ	بِحَيْلِكَ حَلَمَ الْعَبِيدُ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ
وَلَسْتُ بِرَجُلٍ تَمَلَّكَ حَمَلُكَ بِهِ	عَوَازُ نَأْتِ تَحْمِلُهَا وَهِيَ تَارِدٌ
يُحْيِي بِنِهَايَةِ الْبَسَامِ وَلَا يَحْيِي	لِصَهْرِكَ الْأَمْسَةَ مَنْ يَبْلُغُ عِلَافَةً

وفد في وفد من المرقى

أَخْرَجَ هَذَا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَةٌ	كَفَّتْ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَنْتَدِعَا
وَهَلْ كُنَّا الْأَخْوَانُ كَمَا الْأَمَّةُ	بِوَعْدِهِ حَتَّى يَنْصَبَ وَجْهَنَا
فَأَنْتَ أَمْسَتْ خَدَايَاكَ الشُّعْرَى	كَسْتَضِيْعُ مَمْرٍ إِلَى أَهْلِ حَيْبَرَا

وفد في وفد من عقيده

بِحَقِّ عَقِيدِ الْأَمْرِ اللَّهُ خَوْفِكُمْ	وَزَادَكُمْ ذَلَالًا وَرَفَا جَلْبَانِيَّةً
--	---

نار
الخطيب

مَنْ يَرْجِيكُمْ بَعْدَ نَاقِلَةِ الْبَيْتِ	دَعَا وَبَلَّهَا مَا تَزَانَتْ غَالِبٌ
دَعَا فِي أَوَابِهِ مِنْ دَعَائِيهَا	تَجَلَّجَادِي مِنْ تَوْبِهِ عَزَابٌ

وفد في وفد العبد

فَقَرَفَنِي عَنْ بَيْتِكَ سَعْدِي مَالِكٌ	وَعَجَّ وَأَوْعَى فَمَا لَشَيْءٍ وَنَقُولُ
وَأَنْتَ عَلَى الْأَذَى شِمَالِي عَرِيَّةٌ	شَأْمِيَّةٌ تُرَوِّي الْوَجْهَ يَلِيلُ
وَأَنْتَ عَلَى الْأَفْصَى حَبَابٌ عَرِيَّةٌ	تَذَابُ مِنْهَا مَرْزُوعٌ وَمَسِيلُ
وَأَعْلَمُ عَلَيَّ لَيْسَ بِالظَّنِّ الْبَقَاءُ	إِذَا دَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ دَلِيلُ
وَأَرْتَلِي أَنَّ الْمَرْءَ مَا لَا تَكُنُّ لَهُ	حِصَانَةٌ عَلَى عَوْرَانِهِ لَدَلِيلُ

وفد في وفد من المرقى

أَحْطَرُ لِأَشْرَافِ بَارِدٍ حَدِيمِ	وَهَلْ لَيْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ لِلْحَطَرِ
أَبِي نَصْرٍ الْأَذَى نَابِ نَحْطَرِهَا	وَلَوْ مَبِي فَرْدٍ يَكِلُ مَكَانِ
لَعَدَّ مَسِيئَةً فَعَدَّ نَكْرًا لِحَدِيمِ	وَأَحْسَابِي كَيْفِي الْحَيِّ عَيْنِي مَانِ

وفد في وفد من المرقى

جَرَّتْ رِيحُ بَيْتِي بَيْنَ مَسَارِلِ	جَوَاءَ كَابِئِ السُّرُورِ طَالِبِ
تُرْدِيكَ حَتَّى إِذَا أَصْرَبْتَ طَمًا	يَكَادُ بِنَاوِي غَارِي الْفُجَارِ
فَلَمَّا رَأَى أَصْرًا شَجَّحَ اشْتِخَا	فِيهَا وَذَا السُّخْرَى الْجِيدَانِ
تَعَدَّ حَقِّي ظَلَمًا وَلَوْ يَدِي	لَوْ يَكُنُّ اللَّهُ الَّذِي هُوَ عَلِيَّةٌ

195

نق